

3 - شرح الواجبات المحتمات (3) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

دينه ونستوعبه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشده لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا وبعده - [00:00:00](#)

هذا هو يعني اهل الدرس او المجلس الثاني اليوم الثاني من عند هذا اليوم العلمي في كتابي اه الواجبات المتعدمة المعرفة على كل مسلم ومسلمة وهو متضمن لمجلس المجلس الثالث قد يكون معه رابع - [00:00:20](#)

اتقدم في اليوم الماضي الشهر الماضي قراءة في مجلسين ويتم ان شاء الله تعالى في هذا المجلس بعون الله تعالى وكنا انتهينا في الدروس الماضية من الكلام على انواع الشرك - [00:00:44](#)

بعد الفراغ من ذكر التوحيد وانواعه. بقي الكلام على اقسام الكفر والنفاق وما يتبع ذلك من مسائل نسأل الله ان يعيذنا من الكفر واسبابه انه جواد كريم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:09](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف حفظه الله تعالى الكفر كفرا. الاول كفر يخرج من الملة وهو خمسة انواع. النوع الاول هنا ذكر الكفر مثل ما اتقدم ان هذه لهذه الاقسام اقسام التوحيد - [00:01:38](#)

واقسام الشرك واقسام الكفر والنفاق هذه لخصها المصنف من رسالتي الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب. المعروفة بالرسالة المفيدة هنا ذكر اقسام الكفر الكفر اصله في اللغة التغطية في اللغة التغطية - [00:01:59](#)

والستر والجحود شكرا وسمي ذلك لانه تغطية وستر لحق الله عز وجل على عبده وجحود له والكفر مثل ما قال المصنف نوعان او كفران اكبر واصغر كفر يخرج من الملة وهو الاكبر - [00:02:25](#)

يخرج من الملة. صاحبه خالد مخلد في النار. والقسم الثاني الكفر الاصغر وهو ما لا يخرج من الملة وجاء تسميته في الشرع كفرا وسيأتي ذكره سيأتي ذكره وما الفرق بين الكفر والشرك - [00:03:02](#)

والنفاق كما ان الشرك نوعان اكبر واصغر. الكفر نوعان اكبر واصغر اما الفرق بين الكفر والنفاق فهو من ناحية الاخفاء والاعلان الاخفاء والاعلان لان النفاق يكون يخفيه صاحبه - [00:03:26](#)

ويكون على عمل اه اما ان كان من الاكبر فهو يكون على عمل من الكفر لكن يخفيه ويظهر الاسلام واما ان كان اصغر فهو على الافعال التي هي من صفات المنافقين لكن لا تخرج من الملة - [00:03:49](#)

ويرجع الى النفاق الى الاعتقاد اكبر وفيه امور من الفعل افعال تخرج من الملة ايضا قد لا يظن انها كفر المهم انها سيأتي الكلام عن النفاق الفرق بين الشرك الاكبر والكفر الاكبر ان الكفر ان الشرك - [00:04:12](#)

والكفر كلاهما مخرج يتفقان في انهم وكلاهما المخرج من الملة موجب للخلود في النار الا انهما يختلفان في الاسباب يرجع الشرك الى التشريك والمساواة مع الله العبادة وهو كفر ويرجع الكفر الى - [00:04:44](#)

الجحود او الفعل الجحود او الفعل لكنه قد لا يكون فيه تشريك في الفعل. يكون فيه تشريك في الحق مثل ما قال تعالى عن ابراهيم الخليل يا ابتي لا تعبد الشيطان - [00:05:07](#)

وهكذا وهما يرجعان الى امر واحد مخرج من الملة وهو كله كفر بالله. الشرك نوع من الكفر النوع الاول النوع الاول كفر التكذيب هذي انواع الكفر قال الكفر الكفران الاول كفر يخرج من الملة - [00:05:28](#)

القسم الاول كفر اكبر يخرج من الملة. والكفر الاكبر خمسة انواع. خمسة انواع نعم النوع الاول النوع الاول كفر التكذيب والدليل قوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه - [00:05:49](#)

ليس في جهنم مثن للكافرين؟ هذا كفر التكذيب لأنه مكذب ومن عذر اي لا اظلم احنا ظلم الظلم بمعنى الكفر هنا والشرك. اي لا اعظم شركا ممن افترى على الله كذبا. هذا صنف - [00:06:07](#)

او كذب بالحق لما جاء. هذا الشاهد او كذب بالحق لما جاء ثم قال ليس في جهنم مثوى للكافرين سماهم كافرين فهذا كفر التكذيب ويرجع هذا الى اعتقاد كذب المستيقن به من الشريعة - [00:06:26](#)

اما تكذيب الرسول او تكذيب بعض ما جاء به اما تكذيب الرسالة كليا او تكذيب بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كفر التكذيب كبر التكذيب النوع الثاني كفر الالباء والاستكفاء مع التصديق. والدليل قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدن - [00:06:48](#)

لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. هذا النوع الثاني نعوذ بالله. هذا اخطر ما يكون وهو الكثير فيه في اداء الرسل هو التصديق مع التصديق صدقوا في قلبه مصدق - [00:07:17](#)

لكنه ابى واستكبر اذا معاندة واستكبار لباء رفض ايداء الرفض واستكبار عن الاتباع والطاعة وكما قال تعالى عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. ظلما وعلوا جحدوا بالرسالة رسالة موسى عليه السلام - [00:07:36](#)

لكن في انفسهم مستيقنون. كانوا مستيقنين بها لم يكذبوا في انفسهم وكما قال عن مشركي قريش قال فانه لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون كفرهم كفر جحدان يعني وتكذيب مع انهم في الحقيقة لا يكذبون - [00:08:03](#)

فاذا التكذيب نوعان تكذيب يكون في قلبه غير مصدق وهذا قليل في الرسل تكذيب الرسل قليل. لان ايات الرسل وعلاماتهم ظاهرة لكن قد يكون هناك تكذيب في بعض اخبار الرسل - [00:08:29](#)

او ما اوحى اليهم به او شك زيتي عاد المهم ان هنا هذا الكفر الثاني اباء واستكبار. والدليل على هذا قصة قصة ابليس قال الا ابليس ابى واستكبر هذا كفره لان ابليس - [00:08:52](#)

عاتبه الله ويعلم ان الله ربك وان امر ان امره له ان يسجد لادم منه ومع ذلك ابى ان يسجد واستكبر ان يسجد استكبر لان استكباره عن ادم هو استكبار عن امر الله في الحقيقة - [00:09:13](#)

استكبار عن السجود لادم واستكبار عن امر الله. هذا هو هذا مآل الامر. من الذي امره ان يسجد الله؟ اذا هو مستكبر عن امر الله وهذا غالب على اعداء الرسل - [00:09:36](#)

قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به كفر اليهود لما عرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حقا وجاءتهم البينات به كفروا هذا ابياء واستكبار نعم النوع الثالث كفر الشك وهو كفر الظن. والدليل قوله تعالى ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبي - [00:09:53](#)

عند هذه ابداء. وما اظن الساعة قائمة ولا يردد الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنه والله ربي ولا اشرك برابي احدا. نعم هذا كفر الشك - [00:10:23](#)

والري وهو كفر الظن ايضا لان الشك والرن هو الشك والريب والظن آآ يتواردان على معنى واحد وهو التردد والتردد في صحته وهذا الرجل هذه قصة الرجلين اصحاب الجنة انه قال دخل جنته وهو ظالم لنفسه - [00:10:43](#)

ما في عنده من الذنوب يعني حالة كوني ظالما لنفسه بهذا ثم قال ما اظن ان تبديد هدي ابداء لكثرة ما عنده منها جنتان ثم قال ما اظن الساعة قائمة شك - [00:11:14](#)

شك في قيام الساعة الشاهد من ان صاحبه لما قال اكفرت بالذي خلقك من تراب. كفرت بالله يعني اقر الله له هذا الحكم بكفره اقره انه وصف صحيح اذا هو كفر الشك - [00:11:30](#)

كفر الشك وهو ان يكون عنده شك في صدق الرسول او شك في البعث او شك وهكذا كل ما هو معلوم من الدين بالضرورة

بالاجماع والنصوص القطعية اذا شك فيها - [00:11:54](#)

هذا هو الكفر كفر الشك وهذا يقع كثيرا من المنافقين ويقع كثيرا من الكلام عن المتكلمين لان عندهم شكوك كثيرة في صحة ادلة

اثبات الاسماء والصفات هذا امر متعلق بالتوحيد - [00:12:08](#)

فعندهم تصادم بينما بنوا عليه توحيدهم من النفي والتعطيل مع ما يرون من الادلة القطعية من الكتاب والسنة والاجماع السلفي على

اثباتها فلا يزالون في ريبهم يترددون فاذا اراد ان يقطع هذا الريب عن نفسه - [00:12:34](#)

حكم على هذه الادلة بانها غير دالة على اليقين تحول من الشك الى الكفر نعوذ بالله هذا هو حقيقة الامر حقيقة انهم يثبتون التوحيد

بل انهم مما ان يكونوا مترددين في دلالات - [00:13:01](#)

هذه الادلة واثبات اعظم شيء وهو توحيد الله في اسمائه وصفاته فاذا رفع ازال هذا الشك عن نفسه جزم بالتعطيل وعن دلالتها خلاف

ما يعتقد حتى يجزم بعضهم ويقول ظواهر الكتاب والسنة كفر - [00:13:26](#)

يجب ان تتأول هذا هو الحادي الشديد اعوذ بالله نعم النوع الرابع كفر الاعراض. والدليل قوله تعالى والذين كفروا عما انذروا

معرضون. نعم لانه وصفهم بهذا قال الذين كفروا هذا كفر - [00:13:50](#)

عما انذروا عن الذي انذروا به معجزون وهذا تقدم كبر الاعراض وهو ان يعرض عن الدين كليا او يعرض عن تعلمه او تفهمه او يعرض

عن اتباعه وبهذا تفهم الجواب الذي يشكي على بعض الناس يقول مثلا - [00:14:12](#)

هؤلاء اليهود او النصارى وكذا كلهم يدخلون النار اذا ما اتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم نقول نعم. لانهم معرضوا والذين كفروا عما

وجاءت الرسل كلهم وقالوا لهم اذا بعث محمد فاتبعوه - [00:14:38](#)

صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ومبشرا وعيسى ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات كفروا لما جاء

النبي صلى الله عليه وسلم واظهر لهم البينات - [00:14:58](#)

انهم عندهم في كتبهم انه احمد وصفته كذا الى اخره المهم هذا وتقدم هذا في نواقض الاسلام الناقد الاخير كفرها الاعراب النوع

الخامس كفر النفاق. والدليل قوله تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - [00:15:13](#)

هذا كوبري النفاق هو النفاق نوعان اكبر واصغر. هذا المراد به الكفر الاكبر المراد به الكبر الاكبر. نفاق لانه نوح كفر وهذا الدليل ذلك

بانهم امنوا ثم كفروا. كفروا بالنفاق فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون - [00:15:42](#)

الثاني من نوعي الكفر وهو كفر اصغر خلاصة العمر ان انواع الكفر الاكبرها خمسة وهي من دون ما تنظروا لي في ايديكم كفر التكريم

والاستكبار مع التصديق. كفر الاعراض بعد. والاخير؟ كفر النفاق. اعوذ بالله. وكفر النفاق سيأتي - [00:16:04](#)

ذكره في انواع النفاق النوع الثاني كبر الاصغر نعم. وهو كفر اصغر لا يخرج من الملة وهو كفر النعمة. والدليل قوله تعالى وضرب الله

مثلا قرية ان كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون

- [00:16:33](#)

قد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون. هذا الشاهد يوم قال كفرت بانعم الله نعم الله وهذا كفر اصغر. وليس

المقصود به الجحود جحاد نعمة الله. لانه اذا جحد نعمة الله عليه تحول الى كفر. اكبر. الاكبر الذي هو وجوح كفر الجحود - [00:17:00](#)

لكن هنا لا ان يقابل النعمة بكفرانها اما نسبتها الى غيره كمثل من قال يقول لولا كذا وكذا مطرنا بنوء كذا الحديث المعروف قال

اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [00:17:20](#)

هو كافر فمن قال انطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن الكون. ومن قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمن بالكون وهذا بالنسبة

نسبة السبب دون الاعتقاد هم هم لا يعتقدون ان الكوكب هو الموجب والخالق لله - [00:17:46](#)

المطر لا يكون هو سببها وكذا واخبرنا عن كذا ظهوره وسماه كفرا لانه نسبوها الى اليه ومثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه

اثنتان في الناس هما بهم كفر - [00:18:12](#)

طعن في الانساب والمياه على الميت. هذي من صفات الكفار لانها اذا نظرت اليها آآ نياحة الميت جزع جزع وعدم رضا بالله بالقدر والمصيبة وهي قدر واذا هنا هذا وكذلك كل ما سماه الله ورسوله كفرا - [00:18:33](#)

في الكتاب والسنة ولا يصل حد الكفر الاكبر هو داخل في الكفر الاصغر. والفرق بين الكافرين من جهة ان الاكبر يخرج من الملة والاصغر لا يخرج من الملة والاكبر موجب للخلود في النار والاصغر لا يوجب الخلود في النار - [00:19:04](#)

كغيره من الكبائر التي لا اله يحاسب عليها الانسان اه ثم يخرج المسلم اذا لم يكن معه شرك او كفر اكبر بقي قضية هل هو تحت المشيئة مثل مثل قضية الشرك هل هو مثل - [00:19:23](#)

تحت المشيئة ام لا هذا محل خلاف بين العلماء وتقدم تكراره. ماشي النفاق نوعان اعتقادي وعملي ماذا ايضا النفاق باعتقادي اكبر مخرج من الملة وعملي اصغر لا يخرج من الملة انما هو من كبائر الذنوب - [00:19:49](#)

النفاق الاعتقادي ستة انواع صاحبها من اهل الدرك الاسفل من النار. لان الله وصف المنافقين بانهم في الدرك الاسفل من النار الاول تدريب الدرك لان النار دركات كل الطبقة السفلى اشد من الطبقة العليا - [00:20:15](#)

وهكذا. فالدرك الاسفل اشدّها نعوذ بالله هذه شمة دركات واما والشئ اذا كان صعودا يسمى درجات معالج واذا كان نزولا يسمى درك درك الاول تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم. الثاني تكذيب بعض ما جاء به الرسول. ماذا قدم ايضا الفرق بين النفاق - [00:20:38](#)

نوعي النفاق مثل ما تقدم في الكفر والشرك النفاق الاكبر يخرج من الملة موعود عليه وهكذا نسأل الله العافية والسلامة يقول آآ الاول تكذيب الرسول نعم هذا من النفاق. من النفاق - [00:21:08](#)

يعني مثل ما قال عز وجل واذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الله يعلم انك رسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة هذا كل ما يحلفون به هو وقاية - [00:21:30](#)

تصدوا عن سبيل الله. هذا مراده ثم وصفهم ذلك بانهم امنوا ثم كفروا وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون هذي وصفهم انهم يكذبون الرسول في باطن انفسهم او فيما يلحن ولا تعرفهم في لحن القوم - [00:21:47](#)

او فيما يخفون فيما بينهم انهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما احنا مستهزون فهم فيما بينهم يخفون يقولون هذا في الذي يخونه عن الرسول. المهم ان يكون غسل النفاق. اصل النفاق من آآ - [00:22:07](#)

الابداع والاختفاء وتنفيق الشيء بتحسين مظهره كما جاء في الحديث ينفق سلعته بالحلف الكاذب. ينفقه يروجها هذا هو سببه انهم يزينون حالهم ليروجوا لدعايتهم وحالتهم او يمشوا احوالهم هذا اصله - [00:22:28](#)

وقيل انه مأخوذ من نافقة اليربو تعرفون الجربوع؟ ها ما تعرفونه صغير دويبة ها برية طويلة الرجلين جدا قصيرة اليدين جدا طويلة الذنب جدا تعتمد على رجليها ها والذنب في الجري - [00:22:59](#)

الموسم يربوع لانه يربوع هكذا الشئ الثاني الجربوع له نافق غريب فيه ذكاء فطري طبعا يعمل آآ مخرجين له مخرجين طواري يعمل مخرجين طواري غير المخرج الرئيسي ثلاث مخارج مخرج رئيسي اذا خرج ودخل في الليل في النهار يختبئ في الليل يخرج - [00:23:30](#)

وهذا له بوابة ويجعل عليها ما يخالف يصير درس الحيوان على يعمل عليها يسمونها القصعة من القاصعاء والمخرج الثاني النافقة ومخرج البابل الطبيعي قاصعة هذه يحفرها حتى يجعل عليها مكان ما تراه مثل حجر صغير حصى كانه - [00:24:16](#)

ما تنتبه له والنافق يحفر يحفر حتى تبقى طبقة رقيقة جدا. مجرد ما يضربها برأسه تنفتح يعني عنده ايش خطط هندسية قشرة القشرة ثم يحفر مداخل هنا مخرج وهنا مخرج ها - [00:24:48](#)

والمكان الرئيسي الذي يحفر فيه في شدة اذا دخل في الصيف ما يتركه مفتوحا الصيف كله الا في شدة البرد في الايام هذي يترك البوابة مفتوحة الايام هذي القوانين ذي - [00:25:13](#)

شتاء المربعانية بوابة مفتوحة اللي يعرف ان الحيوانات ما تأتي ثعبان ولا غيره ولا ومشكلته في الثعبان يدخل عليه مشكلته في الانسان اللي يعرف عنده خطة يدخل هذا سمي النافق النافقة لان عنده المكاين هذيل يخرج من اي شئ المنافقون هكذا يصنعون لهم

حجج يحلفون انهم يؤمنون بالرسول وكذا شغلتنا اموالنا واهلونا اعدار كثيرة ها ما سمي من هذا سمي قيل لانه يعني يعني يشبه شغل المنافقين الله المستعان. لكن العجيب من الذي علمه انه اذا جاء الشتاء - 00:26:02
ما يسكر الببان الباب الرئيسي اتركه مفتوح انه يعلم ان هذه الدواب التي تأتي ما تخرج في الشتاء سبحانه الله الذي اعطى شيئا كل شيء خلقه ثم هدى سبحانه الله - 00:26:30

على كلنا الا النفاق الاول تكذيب الرسول. نعم بعده. الثاني تكذيب بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم صحيح هذا بعضه بعضهم يؤمن ببعض ويكفر ببعض. مثل الذين جاءوا اليه وقالوا نؤمن بكذا وكذا لا نؤمن به. فكانوا يزعمون - 00:26:56
انهم ينافقوا اليهود لان اليهود فيهم ثلاث اقسام كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قسم اسلمو وهم قلة عبد الله ابن سلام وكذا وقسم كفروا وعاندوا وحاربوا ولم وقسم نافقوا - 00:27:16

وقالوا نؤمن انك رسول الله الى العرب ويصدقون بهذا. اما ان يجب عليهم ان يتبعوه فلا هؤلاء منافقون الكفار لكن هذا ظنهم كذبوا بعظ ما جاء به الرسول انه للناس - 00:27:30

عامة؟ قالوا لا فهم في انفسهم يصدقون انه الرسول الموعود به ولكن ليس للناس عام هؤلاء منافقون وان زعموا انهم مؤمنون وهكذا من يؤمن ببعض ويكفر ببعض مثل الذي الان بعض تجده يصلي ويصوم وكذا وهو كثير من اخبار الرسول - 00:27:51
الثابتة يقول العقل يا اخي ما يقبلها. يدخل العقل فيها ويقول لا اني ما اقبل ويقول لك مثلا هذه احاديث احاد او كذا او غير ذلك وهي ثابتة ما نقبلها - 00:28:11

هذا من هذا النفاق لكن ما يشعر. يظن انه مؤمن ويظن انه يعظم الرسول وهو في الحقيقة نفاق لان الله يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:28:26

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اذا ما سلم تسليما او لم او آ لا حرج في نفسه وقد هلك لا يؤمن ثالث الثالث بغض الرسول صلى الله عليه وسلم هذا نوع ان يكون في نفسه بغض الرسول مهما كان لو ادنى بغض - 00:28:39
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه ووالده وولده والناس اجمعين فكيف بالبغض لو الزعم انه متبع النبي صلى الله عليه وسلم نفاقا قال الله عن الذين زعموا انهم يحبون الله - 00:29:02

ولم يذعنوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان ان الله لا يحب الكافرين هو كفر الرابع بغض بعض ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يبغض بعض الشريعة - 00:29:27
لم يسلم لها فهذا كفر من التسليم لمن؟ لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كل محبته ما يكفي. ما يكفي التسليم بلا محبة لا بد من محبة كل ما شرى - 00:29:59

مما آ مما يوافق هوى النفس هؤلاء يوافقون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت جئت به الخامسة المسرة بانخفاض دين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

هذا يوجد بعض الناس يفرح ان يكون يرئل يرى ان الاسلام فيه شدة وكذا هو تدين بالاسلام لكن يرى فيه تشددات في امور فوده انه ما ما يكون للاسلام الارتفاع - 00:30:41

وهذا يوجد حتى في ابناء المسلمين هذا النفاق الاكبر ويفرح اذا انخفض هذا الدين المطاوعة يصيرون علينا كذا صاروا يصير كلش متشدد وكلش محرم وهذا حرام وهذا حرام يكره ارتفاع - 00:31:01

الاسلام وقوته. اعوذ بالله. نفاق ولو زعم انه مؤمن ان الله يقول ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرا تحزبنا من الامر من بدايته اذا اخذنا امرنا من قبل - 00:31:23

يتولوا وهم فرحون هذي صفة المنافقين اذا نزلت بالنبي صلى الله عليه وسلم مصيبة او باصحابها او بكذا بالدين يعني معركة او كذا فرحوا بها ويقولون الحمد لله اننا ما قد اخذنا امرنا من قبل يعني هيأنا امورنا يسمونه خط الرجعة هذا - 00:31:43

هاي يصير كاملا مع النبي صلى الله عليه وسلم يجعل له وجه مع الاعداء ويفرح وتولوا وهم فرحون في حال كونهم فرحين اعوذ بالله نعم السادس الكراهية بانتصار دين الرسول صلى الله عليه وسلم. يكره يكره انتصار الدين. اما انتصاره في - [00:32:05](#) معارك وانتصاره في علو شأنه وظهوره واتباعه قال عز وجل فيقال وان منكم ها لمن لا يبطن يعني تبطنى تبطنى من منكم لمن يتوضأ في الاقدام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#) الحين اصابتم مصيبة قالوا قد انعم الله علينا انعم الله علي لماذا؟ اذ لم اكن معهم ما كان حضروا المعركة وان اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة. يا ليتني كنت معا فافوز فوزا عظيما - [00:32:50](#) اذا غنموا بالمعركة ليتني كنت معه هذه الدنيا يتباطأ عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت مصيبة في المسلمين فرح الحمد لله اني لست معهم. هذا انعم الله علي. ايضا يضيف النعمة الى الله - [00:33:16](#) الظاهرة انها نعمة وهو في الحقيقة خذلان من الله اذا معكم معهم شهيد على كل هذه صفات المنافق اعوذ بالله هذا القسم القسم الاول وهو كفر النفاق الاكبر. النفاق الاكبر - [00:33:35](#) توخذ بعض ما جاء به الرسول. يعني هو الاعراب او الكراهية لا لا كراهية بغض يبغض يبغض مثلا ان السارق تقطع يده سميها وحشي ان القاتل ان ان الزاني المحصن يرحم كيف يرحم - [00:33:58](#) كذا بعنف ايه يرضى مثل ما قال ذاك يدعي كذا يقول يد بخمس مئين مسجد وديت فما بالها قطعت في ربع دينار بكل يد لو احد اعتدى عليها وقطعها ديته خمس خمسمئة مسجد ذهب خمس مئة دينار - [00:34:19](#) لان الدية الانسان الكامل الف دينار اليدين اثنتان خمسمية وخمسمية الف فاذا قطعت اعتدى عليها انسان ديته خمس مئة ربع دينار تقطع فيه يقول عاد تناقض هذا المعري هذا اللي يسمونه الشاعر وكذا - [00:34:43](#) يقول تناقض ما لنا الا السكوت له. ونعوذ بالله مولانا من النار. الله اكبر. شف التقوى اعوذ بالله من النار وهو ايش؟ يقول تناقض هذا مؤمن ويزعم انه يتعوذ بالله من النار. يقول نسكت نصبر - [00:35:06](#) اعوذ بالله ردوا عليه العلماء يبين له انه لو عقل لرأى نرى الفرق وقال قل للمعري عار اي معار جهل الفتى وهو من التقى عاري او من وصف التقى عاري - [00:35:25](#) عز الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري لما كانت يدا امينة صارت قيمتها غالية. ها؟ عزيزتي خمس مئة دينار من الذهب ولما خانت هزوا الامانة اغلاها وارخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري - [00:35:48](#) لو كنت افهم هذا لكن قضية هو ذكي ترى المعري من دهاء العالم الاذكياء لكن الايمان معدوم فينطمس قلبه عن هذه الاشياء نسأل الله العافية والسلامة ونظائره كثيرة والنفاق العملي خمسة انواع. والدليل قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث. نسب الى العمل لانه فعلي - [00:36:15](#) يا قلبي لا يرجع الى القلب لو نظرت الى الاشياء التي مرت معنا ستة ادوها الاول تكبيب الرسول صلى الله عليه وسلم تكذيب الثاني بعض ما جاء تكذيب الرسول بعض بغط والثالث كراهية. والرءاء السادس. كراهية - [00:36:45](#) كلها ترجع الى القلب تكذيب تكذيب بغط بغط مسرة ها مسرة الرسول ها الرجل كلها ترجع الى ايش لان هذا هو باطن وظاهر باطن بينما هذا الثاني العملي العملي الذي يرجع الى الفعل والعمل. فعل الانسان - [00:37:06](#) ولذلك جاء كما عن ابن ابي مليكة يقول ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على لانه يرجع منهم قد يكون ليس في نفسه في نفس هذه الاشياء لكن يخاف من الاشياء العملية - [00:37:32](#) اخاف من الاشياء العملية اذا حدث كذب واذا الى اخره المعروف كما سيذكرها المصلى يقول رجل سمع ابي الدرداء رضي الله عنه يقول اللهم اني اعوذ بك من النفاق في الصلاة - [00:37:52](#) قال يا ابا الدرداء ما شأنكم النفاق؟ يعني انت احب النبي صلى الله عليه وسلم اللهم غفر ان يغفر لي اللهم لا تأمن البلاء والله ان الرجل ليفتن في ساعة واحدة. فينقلب عن دينه اعوذ بالله. لحظة تمر عليه - [00:38:12](#)

ينقلب عندي هنا ليس الامر بالسر اما بشهوة او شبهة قمنا بشهوة تعالوا لو شبهة تفسد عليه او شأهو سمعتم بالمؤذن الذي صعد على المحراب وعلى عفوا المئذنة ليؤذن التفت وقال حي على الصلاة. واذا بجارة المسجد نصرانية - [00:38:32](#)

شابة فنية جميلة جدا كما استطاع ان يكمل الاذان اعوذ بالله ونزل من فوره طرق الباب وكلمه يريد ان يخطبها فقالت لا كلم ابي كلم ابوها قال ابوها حتى تتبع دينهم. نصرانية - [00:38:58](#)

فتردد ثم اذعن واتبع النصرانية شهوة لهذه المرأة فلما عقد له عليها مرض ولم يتمكن من ذلك مات على النصرانية نعوذ بالله واخر كان في الجهاد شف الاحوال يعني هذا هو مؤذن - [00:39:22](#)

قلوب هذه نسأل الله العافية والسلامة. في الجهاد كان في حصار الروم قسطنطينية اطلت امرأة جميلة وكان حافظا للقرآن يقول ابن كثير اسمه عبد الرحيم كان حافظا للقرآن مع المجاهدين - [00:39:41](#)

فراها راسلها فقالت لا حتى تقدم فقدم قالت حتى تتبع دينهم فتبع دينه ترك الجهاد وترك الاسلام كليا ورؤي بعد مدة راعيا في الخنازير ذله الله اذله الله في الدنيا قبل الاخرة - [00:40:00](#)

بعد ما كان مع المجاهدين حملة القرآن فقبل له يا عبد الرحيم ما فعل القرآن قال نسيتة الا اية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اعوذ بالله بوتين وصدق ان الله يقول ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:40:26](#)

اعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. نسأل الله العافية والسلامة اللهم ثبتنا واهدنا. امين. اللهم احسن عاقبتنا وخاتمتنا يا ذا الجلال والاکرام ولذلك النبي كان كل يوم يقول اللهم يا مقلب القلوب - [00:40:54](#)

ثبت قلبي على دينك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك وطاعة رسولك. فلذلك الانسان يحرص على هذا يجعلها ان لم تكن في الصلاة يجعلها في اذكار الصباح والمساء - [00:41:08](#)

اللهم اهدنا والدليل والدليل قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذبا واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان وفي رواية واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذه بعض العلامات - [00:41:28](#)

في بعض العلامات اية المنافق اي علامة المنافق. اي المنافق النفاق العملي هذه وهي من كما قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول يعني انه تكثر هذه صفات المنافقين هذه صفات المنافقين. فمن وجدت فيه - [00:41:48](#)

فهو كما جاء في الحديث من من كانت فيه خصلة النفس تنمة الحديث لان هذا جاء من حديث ابي هريرة ومن حديث عبد الله بن عمرو وهو في الصاحي فيه من كانت فيه خصلة منهما كانت فيه خصلة من النفاق - [00:42:09](#)

كانت فيه خصلة من اتفاق حتى يدعها هي الكذب. لكن التعبير اذا حدث كذب هذا يشعر بانه لزوم الكذب دائما كل ما يتحدث يكفي انه كل ما حدث كذا هذه - [00:42:26](#)

وكذلك كل ما وعد اخلق يعد الناس وعلى نية الاخلاف فقط ليغريهم وكذلك كل ما اؤتمن خان كل ما خاصم في خصومة فجرا وكذب وافترى وزاد وكلما عاهد وعهدا غدر به - [00:42:44](#)

هذه هذه صفة المنافق التي آآ من كانت فيه كلها فهو منافق خالص اعوذ بالله هل هذا الوصف الذي ذكرناه لكم لكن احيانا قد المؤمن يقع منه بعض هذه الاشياء - [00:43:08](#)

لا على العزم عليها والمواظبة عليها يكون وقع في الذنوب لان الشعب لان الذنوب يا اخواني احفظوا هذا الامر المعاصي والكبائر شعب من شعب الكفر او الشرك او النفاق كما ان الطاعات - [00:43:31](#)

شعب من شعب الايمان واحفظوا هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وسبعون اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - [00:43:51](#)

لاحظ قول لا اله الا الله اعلاها لانها التوحيد. وهي قولية وادناها امانة الاذي عن الطريق وهي فعلية ومنها الحياء وهي شيء يقع في القلب يظهر اثره على الجوارح قلبية في الاصل - [00:44:08](#)

وهكذا شعب الايمان اما قولية او فعلية او عملية قلبية او قولية او فعلية كذلك النفاق قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم

يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم - [00:44:29](#)

يعني ذا او كان كليا لم يحدث نفسه به لم يتمنى لم يفعله عند اصوله ايش باقى عنده اشبك وهكذا وهو انواع حتى لا يكون شخص يظن انه فقط في - [00:44:51](#)

القتال لا كما قال الغزو كما قال في الحديث جاهدوا المشركين وباموالكم وبالسنتكم يأتي منها هذه الثلاث المهم يا اخوان ان المقصود ان هذه شعب لكنها لا يكون تكون شعب الكبرى الا اذا وجد معها - [00:45:15](#)

الاصل الاصل الاكبر كما ان الطاعات لا تكون ايمانا كاملا تاما الا اذا كان معها الاصل الكفار ما يتصدقون تصدقوا هل مجرد الصدقة تدخلهم الايمان؟ حتى يكون معها التوحيد ما تدخلها حتى يكون معها التوحيد - [00:45:43](#)

مع انها جزء لكنها معها ما يبطل هواه كفر كما ان صفاء شعب الكفر التي دون الاكبر معاصيها اذا وجدت من المسلم لا تخرجوا من الملة اذا لم يكن معها - [00:46:08](#)

الاصل وهو الشرك او الكفر الاكبر وهكذا معنا الطاغوت ورؤوس انواعه. اعلم رحمك الله تعالى ان اول ما فرض الله على ابن ادم الكفر بالطاغوت والايمان بالله دليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فاما صفة هذا الطاغوت -

[00:46:30](#)

المأخوذ من من الطغيان. من الطغيان. ها واصله التجاوز بالحد. طغيان تجاوز الحد انا لما طغى الماء يعني تجاوز ولا تقضوا فاستقم كما امرت ومن تام ولا تطغوا وهكذا وهذا اول ما فرض الله على بني ادم ان يكفروا بالطاغوت. وليؤمنوا بالله. واستدل بالدليل. ولقد

بعثنا في كل امة رسولا ان - [00:46:59](#)

بالطاغوت. هذا الذي اوجبه ان يكفروا بالطاغوت من يعبد الله وحده كما قال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى. لا انفصام لها والله سميع عليم. العروة الوثقى هي الاسلام والايمان وكلمة التوحيد - [00:47:30](#)

واصل الاستمسك بها على هذين الركنين يكفل بالطاغوت ويؤمن بالله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ثم يقول بصفته قال فاما صفة الكفر بالضبط الان نتكلم عن صفة الكفر به. ايوه فاما صفة الكفر بالطاغوت فان تعتقد بطلان عبادة غير الله. وتتركها وتبويضها -

[00:47:51](#)

وتكفر اهلها وتعاديهم. اي نعم. ان تعتقد ان عبادة غير الله كفر وانها باطل مثل يعبدون الاصنام يعبدون اي عبادة تصرف لغير الله انها باطلة. لا تقبل وانها كفر وهذه من جهة. الجهة الثانية ان تتركها - [00:48:19](#)

اجتنبها ما يكفي انك تعتقد انها كفر تفعلها لا لابد من اجتنابه ليست كمثل المعاصي المعاصي الانسان يعتقد انها معصية وقد يأتيها يفعلها لكن هذا ليست مثله عمرها اشدها ثم مع ذلك بغض - [00:48:42](#)

لا بد من كراهته ثم اعتقادا ان اهلها العاملين لها هذه العبادة لغير الله انهم كفار ما يأتي شخص ويقول لعلمهم مسلمون لعلمهم لا كفار ولا بد من عداوته. لابد لان الله عز وجل وصف المؤمنين بهذا - [00:49:02](#)

الا تجدوا قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم ثم وصفهم بوصف قلب ذلك انعم اولئك كتب الله في قلوبهم الايمان - [00:49:24](#)

وايدهم بروح منه. هذا التأييد وهكذا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ - [00:49:39](#)

حتى تؤمنوا بالله وحده. هذا الذي انتسوا بهم واقتدوا بهم ايه لقومهم ان براء منكم. براءة ومما تعبدون من دون الله الاوثان ونفس العبادة مما تعبدون من عبادتكم لهم او مما من الذي تعبدون - [00:50:04](#)

على معنى ما هنا مما هل هي مصدرية او موصولة كفرنا بكم هذا هو وبدأ بيننا وبينكم بدا عداوة والبغضاء ابدأ الى الابد حتى تؤمنوا بالله وحده ثم قال بعدها بالاية التي بعدها قال لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - [00:50:30](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر هذا الذي تقتدون به اللهم اهدينا فيما هديت نعم. واما معنى الايمان بالله فان تعتقد ان الله هو الله

المعبود وحده دون من سواه - 00:50:57

لتخلص جميع انواع العبادة كلها لله. وتنفيها عن كل معبود سواه. وتحب اهل الاخلاص وتواليهم. وتبغض اهل الشرك وتعاديهم تعتقد ان الله وحده هو الاله المعبود وحده عز وجل دون ما سواه من الالوهة التي تعبد من دون الله سواء كانت احجارا او اشجارا او اولياء او صالحين كل من صرفت له العبادة - 00:51:14

من دون الله فهو متخذ الها وقد يستغرب بعض الناس هذا الكلام القبور التي تعبد من دون الله اتخذها الناس الهة من دون الله بعض الناس يستغرب كيف الله ذكر هذا عنهم - 00:51:40

هل اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله والمسيح ابن مريم. اي واتخذوا المسيح ابن مريم ربا من دونه. لكن الربوبية في ماذا؟ اربابا اي الهة يعبدونه فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها على ابن حاتم - 00:51:54
قال يا رسول الله لسنا نعبدكم لسنا نعبدكم فهم المقصود قال اليسوا يحلون لكم الحرام فتحلونه ويحرمون عليكم الحلال فتحرمونه قال بلى قال فتلك عبادته تلك عبادته لذلك هذه الاشياء القبور التي تعبد من دون الله الان ينذر لها ويطاف بها ويسألون ويستغاثون ويستسقى بهم - 00:52:14

منهم الشفاء المرضى هكذا يفعلونه ها اتخذوها الهة من دون الله ويحتجون عدي بن حاتم قبل ان يسلم او حالة عند اسلامه. قال لسنا نعبده فبين له النبي صلى الله عليه وسلم انه بصرف العبادة - 00:52:48
والذي بينه جزء من من صرف العبادة وهو ايش؟ في التشريع يحلون الحرام ويحرمون الحرام تبين ذلك فكيف تقديم القرابين الطواف بقبورهم والاستغاثة والدعاء بامور لا تفعل الا لله وحده - 00:53:13

حتى انهم يطوفون على قبور الاولياء سبعة اشواط مثل ما يطوفون عند الكعبة وهذه ملة ابراهيم التي سفه نفسه من رغب عنها وهذه هي في السفه سفه سفيه نفسه اي اعتدها سفية - 00:53:35
من خلفها ها هو سفيه ومن يرغب عن ملة ابراهيم ها قلة يعني وما فعل ذلك الا هذا. الا من سفه نفسه السفيه الذي لا يعرف الرشد ايوه وهذه هي الاسوة التي اخبر بها في قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم - 00:54:01
نبرأ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابا حتى تؤمنوا بالله وحده حتى تؤمنوا بالله وحده هذا مثل ما تقدم والطاغوت عام فكل ما عبد من دون الله الان خلاصة - 00:54:31
ما هو الطاغوت؟ اسم العامي اسم عام يشمل انواع واقسام انواع هذا اسم جينز تحت انواع نحتاج الى ضابط انواع كثيرة لذلك جاء في التفاسير في قوله واجتنبوا الطاغوت وكذا ها وانه منهم من قال للشيطان ومنهم من قال للالوهة ومنهم من قال الكهان - 00:54:53

كانت عند العرب ومنها لان يفسرون بكسل بنزول الاية تنزل في كذا تنزل في كذا. مما يدل على انها يعني تنوع نزول الايات التي فيها ذكر مما يدل على ان - 00:55:21
اسم اسم جنس ينطبق على هذه الالوصاف او هذه الانواع هذه الانواع ايوه الان يضبط يعطيك الضابط ما هو ضابطه؟ فكل ما عبد من دون الله ورضي بالعبادة من معبود او متبوع او مطاع في غير طاعة الله ورسوله - 00:55:36
فهو طاغوت. كل ما عبد هذا الضابط كل ما عبد اي صرفت له العبادة. صرفت له العبادة نوع من العبادة. من دون الله ورضي بالعبادة رضي بها. ها؟ فهو طاغوت - 00:55:56

سواء كان العبادة معبود ان رضي بها من معبود او متبوع هؤلاء الذين يتخذون انفسهم متبوعين بالتحليل والتحريم دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الرسول الرسول مبلغ عن الله - 00:56:13
ابلق عني والذين يتبعون غير الرسول في التحليل والتحريم مع ظهور الدالة او الاجماع اتخذوهم اربابا من دون الله مثل ما تقدم او مطاع يأمرهم بتحليل الحرام فيستحلونه وبتحريم الحلال - 00:56:33
فيحرمونه كذلك دون الله ورسوله وفي غير طاعة الله ورسوله لكن قوله وهو راضي رضي بالعبادة يخرج الذي لم يرضى الذي لم

يرضى مثل ما اتخذت النصارى عيسى عليه السلام. لا لا يرضى فهو لا يقال عنه طاغوت - [00:56:56](#)

الى رسول الله. لكن هم ولذلك جاء في الحديث ومن عبد عبد عيسى مثل له شيطان عيسى فيتبعوه اتبعوه يمثل لهم بصورة عيسى فيتبعونه ويسقطون في النار يعد الله تعالى يقول انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الهة -

[00:57:22](#)

ما وردها اعترضت المشركون قالوا ان النصارى يعبدون عيسى وامة هل يريدون النار فانزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا

الحسنى اولئك عنها مبعدون. خارجين عن القضية او لا - [00:57:47](#)

هؤلاء خارجين عن القضية يقول ابن القيم رحمه الله الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع تجاوز فيه احد من معبود او متبوع او والطواغيت كثيرة ورؤوسهم خمسة. الاول الشيطان الداعي الى عبادة غير الله. والدليل قوله تعالى الم اعهد

اليكم - [00:58:03](#)

يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. اي نعم. خمسة بالاستقراء عرفت بالادلة انه يعود الى خمسة انواع رؤوسهم خمسة

اي انواع. ليسوا خمس افراد خمس انواع - [00:58:33](#)

هذا هو الشيطان نفسه الداعي الى عبادة غير الله قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم

واضح طعومهم بايش يدعو الى عبادة غير الله. الشيطان يزين له - [00:58:48](#)

اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان قال يا ابتي لا تعبدى الشيطان هو هل هل ابوه كان يعبد الشيطان شخصيا؟ لا ما يدري ابو جهل

وابو لهب مشرك العرب قريش ابن اقية. يعبدون ابليس؟ لا. لا. هم يتعوذون من ابليس. ويلعنون ابليس - [00:59:06](#)

لكنه يطيعونه فيعبدون الاصنام. هو الذي زينها لهم هو الذي زين هذا ماشي بعد الثاني. الثاني الحاكم جائر المغير المغير لاحكام الله

المغير لاحكام الله تعالى والدليل قوله تعالى المتريين الا الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون -

[00:59:30](#)

يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. نعم هنا الجائر المائل المغير لاحكام الله. تغيير

تغيير الحكم تغيير الاحكام من حكم كذا الى حكم كذا اما سواء قوانين او - [00:59:58](#)

احكام لانها احيانا تتعلق بالعبادات تتعلق بالقوانين القضائية وغير ذلك يغيرها نغير آ الزنا يغير رحمه آ من رجم الى كذا. هذا غير

قوانين غيره كذلك تغيير العبادات تغيير الشرائع هو هكذا - [01:00:19](#)

بعد الثالث. الثالث الذي يحكم بغير ما انزل الله. والدليل قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الذي يحكم هنا

الحكم الاول في التغيير التغيير التشريعي. على ظاهر اية اتخذوا اربابهم - [01:00:41](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله كسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بالتغيير يحلون لكم الحرام فتحلون الى اخره ها تغيير هذا

لا هذا في الحكم ومسألة القضية الحكم بغير ما انزل الله يفصل فيها العلماء - [01:01:02](#)

منهم يقول ان كان عاما يجعل له نظاما انه يحكم بكذا بغير القضايا المعينة. القضايا المعينة قد يحكم بالرشوة قد يحكم بالهواء تجيه

واسطة يعني القاضي يحكم الرشوة وكذا قالوا هذا حكم ايش؟ كفر كدونه كفر كما قال ابن عباس. اما قيل له في قوله تعالى ومن لم

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال - [01:01:21](#)

كفر دون كفر لانه كان ينزلونها على قضية معينة يفهم معينة هي قضية التحكيم بين علي ومعاوية لما قضية التحكيم. لانهم ايش آ

تتحاكموا قالوا ان تحاكم ابعثوا رجلين يتحاكمون فيما بينهم - [01:01:49](#)

وقالوا يا علي انا تحكمت الرجال في دين الله حكمت الرجال في دين الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقال ابن

عباس كفر دون كفر هـ - [01:02:13](#)

حتى لو كان خطأ هذا الكفر عندنا كفر اي كفر اصغر دون الاكبر حتى ولو كان كما تقولون لا يصل الى الحد الاكبر لانهم لم يجحدوا

حكم الله. ولم يغيروا حكم الله - [01:02:27](#)

هذا هو المهرق فاخذ من العلماء ان الجزئيات ينظر فيها فان كان لرشوة او هوا او كذا او فهو بغير القضية هي القضية الاستيعادية يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم - [01:02:42](#)

فاصاب فله اجرا فحكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطب له اجر واحد صحيح البخاري هذه في الامور الاجتهادية التي يتحرى فيها الوصول الى الحق. لكن الذي عنعمت مصير الخصومة بين قريب له وبين اخر - [01:02:58](#)

والحق يكون للاخر فيجعله لقريبه او يرشى رشوة. هذا ما حكم بالعدل. هذا كما قال دونكم لم يصب الى حد الجحود او التغيير التشريع. قضية معينة اما في الحكم العام فهذه - [01:03:18](#)

هذي محل خلاف بحكم الغاء العام بغير تغيير للشرعية ليس تغيير لاحكامها ولا لقوانينها ولا كذا لكن جعله حكما عاما يقضي به بين الناس اما لعجزه او لهون عنده فهذا الذي فيه الخلاف بين اهل السنة والجماعة - [01:03:38](#)

منهم من قال انه من الكفر الاكبر. لانه تغيير عام والحقه بالقسم الاول. ومنهم من قال لا ما دام ان اعتقاده ثابت لان الشريعة افضل ولا يجوز غيرها. ولا وليست آآ يعني وليس غيرها اولى منها الى اخره الشروط اللي ذكرناها في فيما تقدم - [01:04:00](#)

في في شرح نواقض الاسلام هذه هذا هو الحكم فيها. هذا الاختلاف بين العلماء. والاكثر على انها من الاكبر. اذا كان تشريعا عاما او قانونا عاما الرابع مع الطواغيت. الرابع الذي يدعي علم الغيب من دون الله - [01:04:24](#)

والدليل قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وقوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا - [01:04:49](#)

في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين علم الغيب مثل الكهان والاهل والمشعوذين من هؤلاء المنجمين يقولون انهم انه سيحصل كذا وكذا وله رأي من الجن يخبره باشيء اكاذيب يكذبون مع مئة كذب كما جاء في يدعي علم الغيب. ويصدقهن فيقولون العرفة فلانة تفعل كذا وتقول - [01:05:09](#)

ها وسيحصل كذا. هذا المدعي لانه غير هذا الطاغوت لان الناس اعتقدوا فيه معرفة ذلك وهو اه طاغوت والمصدقون عباد له بهذا علم الغيب. لانه ادعى شيئا الله عز وجل استثنى انه لا يعلمه الا هو - [01:05:34](#)

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا ما يرتضى بالرسول. يعني الرسل قد يطلعهم على ذلك. مثل ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باشيء من الغيب - [01:06:00](#)

اخبر بها الرسل واخبر منها. وهكذا هذا اطلعهم والله مثل قصة الخضر وموسى في امور الغلام ما يدري ان الغلام طبع كافرا وانه يرهق ابويه طغيانا وكفرا قال في الحديث الذي في الصحيحين قال يا موسى اني على علم من علم الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم بالله يعني - [01:06:12](#)

في امان الله وانت على علم من علم الله لا لا مو انا ان الله يقول علمناهم من لدنا علما اتيناهم رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما علم من الله - [01:06:39](#)

من لدن الله اي منه هذا المراد هذا لا لا يأتي شخص يتكهن ويقول انه يعلم الغيب انه من الله. لا ما هي الوحي انقطع بعد محمد صلى الله عليه وسلم - [01:06:53](#)

فمن يدعي ذلك فهو طاغوت وكان الكهان هكذا كما جاء عن عمر ابن جابر. فالكهان كانت في العرب لمن ذكر الطاغوت. ها واجتنبوا الطاغوت قال كوهان كانت في العرب تأتيهم الناس يذهبون اليه - [01:07:08](#)

وكان مثل سطيح وشق وغيره ويأتيهم الانسان يسأل عن اشياء ما سرقة او تهمة او كذا او بينهم اناس يتهم شخص بانه قاتل فيتحاكمون الى هؤلاء هؤلاء معهم الشياطين تقربون اليها فهي تخبر - [01:07:28](#)

تخبر اما ان يكون لان لان هناك اشياء تخفى على بني ادم يكون الطلع عليها الشيطان اطلع على ايش كيف اطلع على ايش لان الانسان معه ها قرين من من الجن - [01:07:49](#)

وهذا القرين اللي من الجن يعرفه اسراره تصور انت لك صديق من الناس دائم معك في كل حال في اليقظة والنوم من الناس مو من

الجن في السفر والحضور ومعكم حتى اذا دخلت في الفراش مع اهلك معك - [01:08:06](#)

الا يعرف خفاياك واسرارك وامورك كلها ها؟ فاذا استفرد به انسان وقال اخبرني عن فلان ما اسم امه وما اسم ابيه وما الذي ومتى؟

قال من يكاد يغطي تاريخي كامل - [01:08:24](#)

هل هذا علم الغيب؟ لا. ولا شهادة؟ شهادة. شهادة فيأتي فاذا جاءه واخبره عنه خفاياه. فقال انت الذي في يوم الفلاني فعلت كذا

وانت الذي في اليوم الفلاني كنت قلت كذا وانت قال سبحان الله. من اين جيت؟ قال اعرف رضيت - [01:08:37](#)

عارف هو اخذها من صديقه فكذلك الكهان شياطينهم التي يتعاملون مع يسمى الرأي من الجن اذا جاء هذا الشخص تخاطب مع

قربنه الذي معه. وهذا القرين من يوم يولد يوكل به ابليس - [01:08:57](#)

شيطانة يكون ملازما له لا يفارقه فعند ذلك يقول نعم حصل له كذا والذي كذا والذي فعل له السحر الفلاني كذا قال يوم كذا كذا ولذلك

الان بعض الجهلة يأتي الى بعض الذي يزعم انه قارئ يقرأ راقى - [01:09:18](#)

يقول له انت الذي قلت كذا يمكن انت الذي فعلت كذا يتعجب منه يصدق انه يقول هذا اذا قارئ صادق. هذا معه رأي من الجن يخبر

يوسوس ثم تنقذ في ذهنه - [01:09:39](#)

كما قال تعالى يوحي بعضهم الى بعض زخرفا القول غرور الله ذكر انه يوحي بعضهم ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد

استكثرتم من الانس وقال اولياء من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض - [01:09:53](#)

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله هذا هو الاستمتاع الساحر ها يطلب من الجن ان يفعل

معها كذا والجن يطلب منه ان يسجد له او ان يقدر القرآن او ان يفعل او يفعل به الفواحش كما حصل من بعض كثير معروف -

[01:10:11](#)

ولذلك تجد الكهنة هو من اقبح الناس. واسوأ الناس حالا سبحان الله كثرة ما تتسلط عليهم الشياطين. واذا حصل منهم مخالفة

يذهبون الناس اليه يسألونه الشفاء وهو فيه داء ويسألونه كذا وهو فيه البلاء - [01:10:32](#)

معروف من من القذارة ومن الامراض ومن الكذا. حتى وجد من رأوه عنده يذهبون اليه حل السحر وفيه اولاد. وكذا مصابون لماذا؟

لان الشياطين هذه دائما تتسلط عليه يبقى خائفا منها - [01:10:58](#)

خائفا منها ولاجئا اليها فكانت هكذا حالهما والمؤمن الذي تحصن بالله سلم من هذا كله انظر الى احوال المؤمنين المعتمدين على الله

كيف الحمد لله بفضل الله ونعمته وانظر الى احوال اولئك تكثر بهم - [01:11:18](#)

الخوف وتجده دائما معه مما تميمة معه واما كذا واما كذا بسبب ما فيه من الرعب وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن

فزادوهم راحوا يعودون به تعودون بفسادهم تسلطوا عليهم الشياطين - [01:11:41](#)

فلذلك وكذلك هؤلاء الذين يدعون علم الغيب هو هذه حالهم ليس علما بالغيب الحقيقي. وانما مما تلقى عليهم الشياطين فمن ادعى

علم الغيب كفر. لان هذا من خصائص الله عز وجل. قل لو كنت اعلم الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما -

[01:12:01](#)

ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. ما يعلم الغيب الا ما اطلعه الله لي الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفي

رصدا. ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربه. اطلعهم على شيء من الوحي - [01:12:25](#)

ها ثم سلك من بين يديهم ومن خلفهم رصدا من الملائكة ترصده معناه ان لا يدخل الشيطان عليهم شيئا لا يوحوا اليهم ولا يزيد على

ذلك وهكذا نعم الخامس الخامس الذي يعبد من دون الله وهو راض بالعبادة. نعم. والدليل قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه

- [01:12:42](#)

ذلك نجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين. نعم. الذي يعبد من دون الله وهو راضي. لكن مشكلة الناس انهم لا يفهمون كلمة يعبد من دون

هذه المشكلة يظنون انه يعبد من دون الله ان يتخذ لها يسجد له كما يسجد - [01:13:07](#)

اصحاب الاوثان للاوثان. كما يسجد عباد الصليب للصليب يعبد من دون الله ان يصرف له شيئا من العبادة ولو يسيرا جدا مثل الذي

قيل له قرب ولو ذبابة. ذبابة. قال ذبابة. قتل ذبابا. ظن انه ايش؟ ينجو - [01:13:30](#)

فتركوه فدخل النار بأي شيء لانه فعلها على وجه التقرب هذا هو القضية كذلك الدعاء. ما قالوا ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا تجد كثير من الناس صائم مصلي ناسك كثير العمرة وكثير الحج ها فاذا لمت به مصيبة دعا يا - [01:13:53](#)

بدوي يا حسين ها يا عبد القادر دعا غير الله مستغاث. فهذا مثل هذا. عبادة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [01:14:21](#)

رواه الترمذي وغيره بسند صحيح الدعوة والعبادة ما يعرفون ان الدعاء هو العبادة ويظنون بل يزين لهم شياطين الانس والجن من علماء السوء الذين يصرفون ذلك وينقلون العبادة لا الدعاء هذا - [01:14:49](#)

بس مجرد والله يقول وابتغوا اليه الوسيلة الذي عبادات تعبد لله جعلوها الوسيلة التي عبادة لغير الله مثل ما قالت المشركون ها ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله هم كانوا الزلف الوسيلة التقريب الزلف الدرجات نفس الحجج القديمة - [01:15:04](#)

حجة العرب في الشرك قالها من يعبدون القبور وجعلوها يقول هذي وسيلة وهذا الذي يعبد من دون الله وهو راضي. الشيخ يقول اذا المت بكم مصيبة فاستغيثوا بي. كثير منهم كالتيجاني وغيره يمكن واذا نزلت باحدكم ادعوني وانا - [01:15:29](#)

حتى قال بعضهم يقول وذكرها بعض العلماء انه وكنت صغير في الكتاب يقول لي الشيخ اذا اذا المت بك حاجة اسأل الولي قلت والله عز وجل قال ان سؤال الولي اجابته سريعة - [01:15:50](#)

وان الله عز وجل قد يمهل العبد لا يأخذ الولي سريعة الاجابة استغفر الله العظيم ذكرها بعض العلماء مثل اللوسي في كتابه في التفسير ذكر هذه القضية عن شيخه الذي يوم كان صبي يقول له هذا الكلام - [01:16:09](#)

مصيبة يربونهم على هذا الشيء اعوذ بالله على كل من يقول ومن يقل منهم اني لا اي معبود. يعني هنا قليل الذي يقول انه اله. قالها فرعون ما علمت لكم من اله غيري. قال هل منقود؟ قالها يعني الذي صرح بالالهية والربوبية - [01:16:27](#)

لكن كثير ممن يقول لهم افعلوا كذا يقول اذهب واذبح اذبح ديك في المكان الفلاني اذبح شاة هذا يأمرهم بالعبادة غير الله اعوذ بالله فاذا الانسان لابد ان يعرف انواع العبادة - [01:16:48](#)

مرت معنا في اوائل الرسالة انواع العبادة وكذا ومنها كذا وكذا هذا هو نبه عليه الشيخ من هذا الامر الذي يعبد من دون الله وهو راض بهذه العبادة فقد كفر وهو طاغوت لانه يأمر الناس ان يعبدوه من دون الله - [01:17:08](#)

نعوذ بالله نعم واعلم ان الانسان لا يصير مؤمن بالله الا بالكفر بالطاغوت. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير فمن يكفر بالطاغوت او بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم. الرشد دين محمد -

[01:17:25](#)

تبين الرشد من الغيب طريق الرشيد. هو دين الطريق المستقيم. هو دين محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الرشد دين محمد صلى الله عليه وسلم والغيب دين ابي جهل. دين ابي جهل لانه كان زعيما يدعو الى الغي. ها - [01:17:48](#)

ارأيت الذي ينهى؟ عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى من هو هذا الذي يأمر الذي ينهى هو ابو جهل نزلت فيه والعبد الذي صلى النبي صلى الله عليه وسلم. ارأيت ان امر بالتقوى النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالتقوى - [01:18:08](#)

فكانت كان هؤلاء من زعماء الكفر الجهل. نعم نسب اليه لانه كان سببا في صد الناس ودعوته الى الاعراض عن التوحيد والعروة الوثقى شهادة ان لا اله الا الله وهي متضمن متضمنة للنفي والاثبات كلمة لا اله نفي الا الله - [01:18:28](#)

مثل فمن يكفر بالطاغوت ها نفي. ويؤمن بالله اثبات التوحيد. وهكذا لا اله الا الله نفس المعنى ايوا تنفي جميع انواع العبادة عن غير الله تعالى. وتثبت جميع انواع العبادة كلها لله وحده لا شريك له. نعم هذا لا - [01:18:50](#)

يقول لا اله نفي. اي لا معبود. فتنفي جميع ما يعبد من دون الله جميع انواع العبادة. وتثبيتها لله وحده قال الا الله. اي لا معبود الا الله. تقدم التفسير لا اله الا الله والشرح. نعم. والحمد لله - [01:19:13](#)

بنعمته تتم الصالحات. الحمد لله اللهم اللهم اتم علي نعمتك علينا بالتوحيد. والايامن الكامل التام يا رب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا - 01:19:29

وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. ونشكر لكم ايها

الاخوة في جمعية الدعوة والارشاد في مدينة عرعر. بالتعاون مع فرع الوزارة - 01:19:49

تنظيم هذا اليوم العلمي الشهري الذي نسأل الله تعالى ان يجعله مباركا نافعا وان يكتب له القبول والاستمرار على ذلك القبول لديه

والاعانة عليه نواه انه جواد كريم. وان شاء الله تعالى سيكون - 01:20:05

الشهر المقبل في اه في كتاب فتح رب البرية بتلخيص الحموية الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى فانه متن نافع واحنا نقرأ به ان

شاء الله تعالى والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. جزاك الله خيرا يا شيخ - 01:20:26